

الفائق في غريب الحديث

لَأَمَّ الْأَرْضَ وَيَلُّ مَا أَجَنَّدَتْ ... غداة أضرَّ بالحسن السَّبِيلُ
عُمُرٌ مائة وثمانيا وعشرين سنة وكانت ولادته قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة . سماك C :
قال شعْبة : سمعته يقول : ما حَسَّسُوا ضيفهم .
حسب أي ما أكرموه وأصلُّه من الحَسْبَانَةِ وهي الوسادة الصغيرة يقال لها المَحْسِبَةُ
أيضاً ؛ لأن من أكرم أجلس عليها . في الحديث : إن المسلمين كانوا يحتسِّسُون الصلاة
فيجيئون بلا داعٍ . أي يتعرفون وقتها ويتوخونه يأتون المسجد قبل أن يسمعوا الأذان . يخرج
آخر الزمان رجل يسمى أمير المعصب أصحابه محسِّسُونَ محقرون مُقَصَّوْنَ عن أبواب السلطان
يأتونه من كل أَوْبٍ كأنهم قَزَعُ الخريف يورِّثهم □ مشارق الأرض ومغاربها .
حسرسَّسُونَ : مؤذون محمولون على الحَسْرَةِ أو مُدَفِّعُونَ مُدْعِدُونَ ؛ من حسر
القناع : إذا كشفه . أو مَطْرُودُونَ مُتَّعِبُونَ من حسر الدابة إذا أتعبها . من كل أوب قال
ابن السراج : معناه أنهم جاءوا من كل مآب يرجعون إليه ومن كل مستقر . القَزَعُ :
السحاب المتفرق . ادعوا □ ولا تَسْتَحْسِرُوا . هو أبلغ من الحُسُور ؛ أي لا تَنقُطَعُوا
ولا تَمْلُوا . عليكم بالصَّوْمِ فإنه مَحْسَمَةٌ .
حسم أي مقطعة للباءة . ثم حَسَمَهُ في شق . لا يُحسِرُ صاحبها في ذلك . حَسَّ في هض